

بريد العمال



اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية
يقر برنامج حافل

على شرف الثامن من آذار

ليكن الثامن من آذار عطلة مدفوعة الاجر ، من اجل حقنا في العيش في دولة مستقلة ، من اجل الحرية والمستقبل المشرف لئسنانا ، من اجل وقف حرب الابادة ضد شعبنا في المخيمات ، تحت هذه الشعارات وغيرها ، تشهد اللجان الفرعية في المدن والاحياء والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع حركة نشاط من قبل عضوات الاتحاد (اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع) للاحتفال بالثامن من آذار لهذا العام .



جانب من احتفالات الثامن من آذار في العام الماضي . صورة من الارشيف

في منطقة بيت لحم ، احتفلت نساء "حي المشرق" بعيد المرأة العالمي بحضور عدد كبير من نساء الحي ، حيث القيت كلمات اشادت بدور المرأة الفلسطينية ودورها الشرف .
هذا وذكر مصدر مطلع في اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ، ان لجان الاحياء التابعة للجنة المرأة العاملة في بيت لحم ستقيم احتفالات مماثلة في احياء "سطح الفوق" ، و"سطح التحتا" ، وفي حي الهواش وهذا اضافة الى مهرجان مركزي تقيمه لجنة المرأة في المنطقة (بيت لحم) في ٢٧-٢٨ .
وفي مخيم الدهيشة والعزة ستقام احتفالات مماثلة في ٨/٦ ، ٨/٧ ، ومن المقرر ان تختتم لجنة المرأة في منطقة بيت لحم احتفالاتها بالثامن من آذار برحلة ترفيهية .
وفي مدينة رام الله ستقيم لجنة المرأة العاملة احتفالا في ٢٧-٢٨ ، وستعقد لجنة المرأة في حي الطويل لافتتاح دورة نسيج ، وستقيم لجان الاحياء احتفالات مختلفة . اضافة الى معرض لانتاج العضوات العاملات والموازيات ، وستنظم لجنة المرأة في منطقة رام الله رحلة ترفيهية للعمالات .
وفي منطقة القدس ، ستقيم لجنة المرأة العاملة احتفالا في مسرح الحكواتي في ٢٨-٢٩ . وتحت شعار "مكن ، يدا بيد ، يا نساء البلدة القديمة" ، تقيم لجنة المرأة العاملة في القدس احتفالات على شرف الثامن من آذار في احياء البلدة القديمة ، بالقدس ، وخاصة في عبة الخالدية وحي السعدية ، وتقوم عضوات لجنة

اعلان

ليكن الثامن من آذار عطلة مدفوعة الاجر

تواصل اللجان النقابية في فروع الاتحاد زيارتها للمصانع لاستكمال انجاز ٨ آذار عطلة مدفوعة للعمالات ، هذا الشعار الذي يبادر الاتحاد بطرحه منذ عام ١٩٨٢ وشكل ويشكل مدخلا لتأطير عشرات العمالات للاتحاد والحركة النقابية والدفاع عن حقوقهن .
وباعتزاز وفخر نقول ان العديد من الاطر قد عدت تتبنى هذا الشعار الذي يلاقي تجاوبا كبيرا ، مما يشكل انعطافا في طبيعة مهام هذه الحركة ويعطيها مضامين كفاكية ، اذ بدون العمل بين اوساط العاملات ، وبدون استثمار طاقاتهم لا يمكن للحركة النسائية ان تنجز المهام العظيمة الملقاة على عاتقها .

والشبان الصغار في ايام عطلتهم الاسبوعية .
وتعاون لجان المرأة العاملة والعمل التطوعي والطلبة الثانويين في سلفيت ، فيما بينها ، لادارة أنشطة "نادي الجمعة" .
وفي نفس الاطار اقيم "نادي الاشبال" واجرى مباراة في كرة القدم مع فريق "ابنا الفند" التابع للجنة العمل التطوعي في "نوخة" .

افتتاح "نادي الجمعة" في سلفيت

افتتح ، مؤخرا ، في مقر نقابة عمال البناء العاسة في سلفيت "نادي الجمعة" ، و "نادي الجمعة" هو اطار للفتيان الصغار يهدف الى تنمية الانشطة الترفيهية والثقافية للاطفال

وصلت الى "الطليعة" رسالة من العامل محمد عبد الرحمن القطروس من سكان مدينة رفح ، والعمال سابقا ، في مصنع "يوفال غاد" . يقول العامل : اصبت بتاريخ ٢١/١٠/٨٦ ، اثنا عملي في مصنع "يوفال غاد" بالمجدد ، عندما حاولت ، بالقوة ، فتح احد القوالب الحديدية لسبب الباطون ، ونتيجة لذلك اصبت بحالة تشبه الشلل ، حيث لم اتمكن بعد الاصابة من الوقوف ، ونقلت بعدها الى مستشفى المجدد . وزارني وقتها مدير الشركة (شاؤول) وعدد من زملائي العمال .
والقريب - يتابع العامل محمد القطروس - ان مدير الشركة نفسه ، الذي زارني في المستشفى ، انكر اصابتي اثنا العمل مدعيا ، ان ما اصابني يعود لمرض وراثي .
ويضيف العامل محمد : بعدها وعندما ذهبت الى مكتب العمل من اجل المطالبة بتعويضات ، طلب مني مسؤول المكتب احضار اثبات من الشركة ، ولكن ادارة الشركة رفضت اعطاني شهادة تثبت اصابتي اثنا العمل ، واكثر من ذلك ، فصلتني

ادارة الشركة بتاريخ ١١/١١/٨٦ وعوضتني ، جزئيا ، عن عمل عام في الشركة بـ ٢٢٠٠ شيكل فقط في حين ان مستحقاتي هذا المبلغ بكثير .
ويذكر محمد القطروس رسالته : ومن اجل الحصول مستحقاتي كاملة ، توجهت بشخصي ضابط ركن العمل بتاريخ ٢٢/٢ حيث طلب ، هو الآخر ، تثبيت اصابتي اثنا العمل ، - طلب مني ضابط العمل - الى مدير مكتب العمل ، بات علي ان اطوف من مكتب مكتب اخر ، من اجل اثبات اصابتي لا تحتاج الى اثبات ، وانني اصبت في الساعة الثالثة صباحا وعلى مرأى من عمال الشركة .
ويذكر العامل محمد القطروس رسالته : "انني ادرك ، ان الذين وراء هذه المعاملة ، هو من اجل حقي الواضح كعinen الشمس ، وحررا واطفالي من التعويض المستحق "قانونيا" !!
محمد عبد الرحمن القطروس رفح - مخيم السكر

التخطيط الهيكلي وأهداف التنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

لا يزال موضوع المخططات الهيكلية للمدن والقرى يشير جدلا واسعا . وفي بعض الاحيان يرتدى هذا الجدال طابع صراع حاد ، يتخلل شكله من موقع الى اخر ، وكانت اخر مظاهر الاختلاف حوله في بيت جالا ، بين اللجنة البلدية المعنية من جهة ، وغالبية موظفي المدينة من جهة اخرى ، ولا نعتقد ان هناك اي اختلاف حول مبدأ التخطيط .
اذك ان هدف التخطيط بالاساس خلق امكانيات حياة أفضل للمجتمعات ، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للمجتمع ما ، وهذا يتطلب اول ما يتطلب ان يجري التخطيط بدون قيود وان لا يتم اسقاط استنتاجات سابقة على اي مخطط ، او ان لا يجري تحديد اطاره العام قبل الشروع بتفصيله .
اننا ودون الحاجة للدخول في تفاصيل الاختلافات التي اثارها المخططات الهيكلية في بيت جالا وقبلها في بيت ساحور ورفح وعشرات القرى الفلسطينية ، نرى ان هناك سببا رئيسيا وراء هذه الاختلافات ، هو انطلاق المخططات الهيكلية من التسليم بالتغييرات غير الشرعية التي اجرتها السلطات وتجزئتها في ثروات ومصادر وارضيات المناطق المحتلة ، على حد محالوات تكوير الامر الواقع على هذه المناطق . وقد وجدت هذه التغييرات تعبيرها عنها في مخطط منطقة المركز ، الذي وضع بشكل لا يتسجم مع احتياجات ومصالح المناطق التي يشملها ، فيما تشترط السلطات عند وضع مخطط هيكلية لاي قرية او مدينة تدخل في نطاق هذا المخطط ان يكون مخططها تكميليا لمخطط منطقة المركز ومنسجما معه .
انه وبعد الاطلاع على مخطط منطقة المركز واجراء دراسات نظرية وميدانية عليه يمكن ابداء الملاحظات التالية تجاهه :
اولا : وضع المخطط لمنطقة مركزية في الضفة الغربية وتم فصل شمالها عن جنوبها عبر خلق مراكز استيطانية في كل المواقع الاستراتيجيية والتي تشرف بشكل مباشر على شبكة الطرق في المنطقة .
ثانيا : يتميز المخطط بوجود شبكة متكاملة من الطرق التي تصل اسرائيل بالقرى والمناطق الشرقية للقطاع ويمكنها مستقبلا ان تمتد الى مناطق ابعد من ذلك ، وكذلك الطرق التي تصل اقصى الشمال بالجنوب .
ثالثا : تقليص مناطق الاسكان المخصصة للمواطنين العرب على المدى البعيد بحيث تبلغ مساحة الاسكان المخصصة للمواطنين ٧٦٦٨ دونما في حين تبلغ المساحة المخصصة للاسكان العربي ٥٨٩٤ دونما فقط .
رابعا : يهدف هذا المشروع في محصلته الى خلق القدس الكبرى "عاصمة ابدية لاسرائيل" ، والان كيف يتم تنفيذ التعديلات والتشعب ، واهم تلك الوسائل التنفيذ في غاية التنظيم الهيكلي لمعدن الضفة الغربية وقراها والتي تهدف

الى خدمة المخطط الاسرائيلي الشامل في هذه المناطق وعليه انتشرت ، في الاونة الاخيرة ، وبإيعاز مباشر السلطات ، حملة تنظيم المخططات الهيكلية في قرى الضفة الغربية . وقد تم التمهيد لفترة طويلة لتسهيل هذه المخططات ، فمثلا في القرى وضعت للفترة طو تعديلات لا نهاية لها امام اصدار رخص البناء ، وتوردت بسببها على ذلك ، احد المسؤولين الاسرائيليين اصدار الرخص في المناطق يشطب المعاملة المقدمة من يرى اي حدود مستقيمة في القنائيل ، لانه حسب رايه القسام للاراضي العربية يجب ان تحاط بخطوط مستقيمة هذا عدا عن تحديد مناطق "خزعة الطرق" والتي فيها ، فيها ويتراوح عرضها بين ٧٥ - ١٥٠ مترا متنصف الطريق في الاتجاهين ، وهذا يحرم غالبية الربيع من اصدار الرخص . وعليه جرى الترويج بآب المخططات الهيكلية سيكون العلاج السحري للتضييق من رخص البناء ، وللمزيد من الاغراء وافقت سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية على دفع نصف تكاليف المخططات ، على ان تغطي الحكومة الاردنية نصفها الا ان السؤال لماذا كل هذا الاهتمام من الادارة المدنية وهذه "الصورة" المتاخرة بتحويل عمل هذه المخططات وبانجازها في اسرع وقت ممكن ودخولها حيز التنفيذ حتى لو ان المكتب الهندسي الموكل اليه هذا العمل يكمل المخطط بشكله النهائي ؟
وينجد الاجابة في واقع ان معظم المخططات الهيكلية التي تم الشروع بها مؤخرا قد جرت بايعاز من الادارة المدنية المدنية ، ويبدأ العمل بها بموجب اذنان المجلس القروي واللجنة المحلية التي تمثل اهالي القرى المعنية ، والمكتب الهندسي الذي تولك له مهمة اعداد المخطط ، وتتطوى هذه الاتفاقية على تعديلات من امها :
اولا : تحديد المساحة الممتدى تنظيمها في كل قرية نسبة مئوية لا تزيد كثيرا عن وسط القرية وثلاثة اراضي التابعة للقرية .
ثانيا : اشتراط ظهور الطرق القروية والاقليمية الموجودة في مخطط التنظيم الاسرائيلي على اي مخطط تنظيم القرية او مدينة عربية ، بما في ذلك مخطط منطقة المركز .
ثالثا : اخراج المناطق المصادرة ومناطق الاستيطان المنزوعة من اراضي القرى والمدن العربية .
والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا العرض السريع هل تستخدم شبكة الطرق العريضة جدا امدادات التنمية السكنية في الضفة والقطاع ، ام تستخدم هدف تمزيقها وايصال البؤر الاستيطانية ببعضها والقضاء على الوحدة الاقليمية للمناطق العربية وتحويلها الى اجزاء تابعة وملحقة بالتقسيمات الادارية والتنظيمية الاسرائيلية ؟
المهندس / جورج حوزة